

أصدر القضاء العسكري اللبناني اليوم الاثنين مذكرة توقيف غيابية بحق رئيس جهاز الأمن القومي السوري اللواء علي مملوك، على خلفية ضلوعه في نقل متفجرات في سيارة الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة الموقوف لدى القضاء منذ أغسطس/ آب الماضي.

وقال مصدر قضائي لبناني: إن قاضي التحقيق العسكري الأول في بيروت رياض أبو غيدا أنهى تحقيقاته في القضية المتهم فيها الوزير اللبناني الأسبق الموقوف ميشال سماحة بجرم إدخال متفجرات من سوريا إلى لبنان لتفجيرها، بعد أن تسلّمها من اللواء مملوك، وفقاً لجزيرة نت.

وأضاف أن أبو غيدا أحال ملف التحقيقات التي أجزاها إلى المدعي العام العسكري صقر صقر، لوضع مطالعته القانونية تمهيداً لإصدار القاضي أبو غيدا قراره الاتهامي في القضية.

وأشار المصدر إلى أن أبو غيدا أصدر مذكرة توقيف غيابية بحق مملوك ومساعدته العقيد عدنان، الذي لم تعرف كامل هويته.

وكان قاضي التحقيق العسكري الأول في بيروت رياض أبو غيدا قد قرر في يناير/ كانون الثاني الماضي إبلاغ اللواء المملوك ومساعدته، بواسطة وزارة الخارجية اللبنانية، للحضور أمامه لاستجوابهما في قضية إدخال متفجرات من سوريا إلى لبنان بواسطة سماحة، لكنهما لم يحضرا.

يشار إلى أن مملوك عين في الصيف الماضي رئيساً لمكتب الأمن الوطني السوري الذي يشرف على كل الأجهزة الأمنية السورية، وذلك بعد مقتل أربعة من كبار القادة الأمنيين في تفجير في دمشق في 18 يوليو/ تموز.

ويعد مملوك واحداً من أفراد الحلقة الضيقة المحيطة ببشار الأسد، واسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية المفروضة على أركان النظام ومتعاونين معه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com